نظم طلبة سلفيون أمس اعتصاماً داخل جامعة في ضاحية منوبة قرب العاصمة التونسية، مطالبين بالسماح لطالبات منقبات بدخول الجامعة، مما تسبب في تعطيل دروس وامتحان جزئي، وفقًا لمسؤولين جامعيين.

هذا ووقع الاحتجاج الذي شارك فيه عشرات في كلية الآداب والفنون والإنسانيات التابعة لجامعة منوبة، وصرح عميد الكلية حبيب كزدغلي أن عشرات ممن وصفهم بالملتحين الغرباء عن الكلية "احتجزوه" في مكتبه, وحالوا دون إجراء امتحان جزئي لطلبة شعبة الإنجليزية، لكن الطلبة نفوا من جهتهم أن يكونوا قد احتجزوا العميد, وقالوا: إنهم عرضوا عليه المغادرة بيد أنه فضّل البقاء في مكتبه.

وقال أحد الطلبة: إنهم لم يحتجزوا أيًا من مسؤولي الجامعة أو أساتذتها, وأن التحرك الذي يقومون به سلمي وحقوقي, نافيًا بشدة وجود غرباء بين المحتجين.

ووفقًا للعميد, فإن المحتجين يريدون السماح للطالبات المنقبات بالدراسة, وتخصيص مسجد للمصلين في الكلية, والفصل بين الجنسين.

وأشار إلى أن المجلس العلمي للكلية قرر في الثاني من هذا الشهر منع ارتداء النقاب لأسباب تتعلق بقوانين الجامعة, قائلاً: إن القضاء الإداري مؤهل للفصل في هذه القضية.

من جهته صرح رئيس جامعة منوبة شكري المبخوت أن لدى المحتجين تصوراً يسعون إلى فرضه.

وفسر المبخوت الاحتجاج الذي حدث في الكلية بضعف الدولة, وقال: إنه حين تعود الدولة قوية لن يكون في وسع هؤلاء التصرف بهذا الشكل.

يذكر أنه كانت هناك حادثة مماثلة وقعت في سبتمبر الماضي، حين احتج طلبة وُصفوا أيضًا بالسلفيين على منع طالبة منقبة من التسجيل في كلية الآداب بمدينة سوسة الساحلية 150) كيلومترا جنوب العاصمة تونس).

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com